## بيانات الفتح الموعود تتوالى من الأحمر والعربي وأم الرشراش

# القائد أبو جبريل لغزة
# الوفاء ما تغير
# والأنصار
# إذا عاهدوا


21
لا ميديا
www.laamedia.net
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
السبت 3 شباط/فبراير 2024
22 رجب 1445هـ - العدد (1320)


## عداد التعبئة الشعبية لفلسطين في جغرافيا السيادة
## يتجاوز الـ 1351 تظاهرة وفعالية

### خبراء أمريكيون:
## الحوثيون قادرون على إغراق حاملات الطائرات

## عن دموع الدويري الوقحة

أ/ السياسي

## 75 ثانية يمنية تنسف 75 سنة صهيونية


تدشين
مشروع الغارمين
بمحافظة عمران
ضمن المرحلة السابعة
لعدد (156) غارما معسرا
بأكثر من (300) مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

www.laamedia.net

العـــدد 1320

السبت 3 شباط/ فبراير 2024

# الضربات الأمريكية البريطانية فاشلة وغير مؤثرة وليس لها قيمة

# نفذنـــا 10 عمليات عسكرية الأسبوع الماضي في البحر الأحمر وباب المندب

# مستمرون في موقفنا العسكريّ طالما استمر العدوان على غزة

# السيد القائد: 600 ألف مقاتل تخرجوا من ميادين التدريب والتأهيل خلال 8 أعوام

صنعاء

أكّد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أنّ "الموقف الأمريكي لن يؤثر على فاعلية موقفنا، فموقف بلدنا فعال ومؤثر"، مشيرًا إلى أنّ "جبهة الحرب في اليمن والمساندة للمجاهدين في غزة هي من الجبهات التي بادرت منذ بداية الأحداث في غزة، في إطار موقف كامل وشامل على كل المستويات".

وكشف سيد الجهاد، في كلمة له أمس، أنّ محصّلة العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية خلال الأسبوع الماضي كانت 10 عمليات في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، استهدفت السفن المرتبطة بالعدو "الإسرائيلي" والأمريكي والبريطاني.

وشدّد السيد القائد على "أنّ العدوان على بلدنا لن يؤثر على موقفنا، وإنّما له تأثير في أن نطوّر قدراتنا العسكرية، وهذا واضح للأمريكيين ويلمسونه في الصواريخ"، مضيفًا أنّ "على البريطاني أن يأخذ الدرس من سفينته التي احترقت من الليل إلى الليل، وسيُلحق بنفسه وباقتصاده الضرر من دون نتيجة".

وأوضح أنّ "العدو الإسرائيلي يائس من إمكانية أن تستمر الملاحة البحرية لصالحه في البحر الأحمر من مضيق باب المندب"، متابعًا أنّ "الحركة التجارية إلى ميناء أم الرشراش والموانئ الفلسطينية المحتلة أصبحت ضعيفة والتحرك نادرًا".

ولفت قائد الثورة إلى أنّ هناك رصدًا دقيقًا وجويًا من قبل القوات المسلحة اليمنية، يمكنها من الحصول على المعلومات اللازمة لمعرفة وجهة السفينة إلى أي ميناء فلسطيني، وقال إنّه "ومع إمكانية الحصول على المعلومة هناك جهوزية قوية لاستهداف أي سفينة وجهتها لصالح العدو الإسرائيلي".

وأضاف: "عندما ورطت أميركا نفسها، وكذلك بريطانيا وضعتا نفسَيهما في المأزق، ليستمر استهداف سفنهما وبوارجهما وحركتهما العدائية"، مؤكدًا أنّ "قواتنا المسلحة هي التي تقدم فعلًا، تأمينًا للملاحة الدولية في البحر الأحمر، وأثبتنا فعليًا أن المستهدف هو السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني".

وكشف السيد القائد أنّ "من ينسق مع القوات البحرية يعبر بدون أي مشكلة، وأحيانًا يتدخل الأميركي لإثارة المشاكل على بعض السفن"، لافتًا إلى أنّ "الأميركي فُضح في عدة عمليات حاول أن يثير القلق على بعض السفن"، مؤكدًا أنّ "الأميركي في عدوانه ومحاولاته لحماية السفن الإسرائيلية، فشل بشكل واضح، وهو معترف بفشله ومعترف بعجزه".

ولفت إلى أنّ "الأميركي كان في البداية يصوّر أن عملياته العدوانية لحماية السفن الإسرائيلية، سيوفر لها الحماية ويقدم لنفسه عناوين مخادعة بهدف أن يحظى بتعاون من بقية الدول لكنه فشل"، موضحًا أن الأميركيين والبريطانيين لا يستطيعون أن يحموا حتى سفنهم، وحتى قطعهم البحرية من مدمرات وبارجات من الاستهداف.

وجدّد سيد الجهاد التأكيد على أنّه "لا يمكننا أن نسكت أو نتفرج على إخوتنا في غزة"، مشددًا على أنّ "العدو يجب أن يدفع مقابل ذلك الثمن الباهظ، فنحن مستمرون في موقفنا العسكريّ في العمليات البحرية طالما استمر العدوان والحصار على غزة".

وحول العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، قال قائد الثورة: "الرئيس الأميركي جو بايدن عندما اتخذ قرار العدوان على بلدنا لحماية السفن الإسرائيلية خرق الدستور الأميركي، وهناك احتجاجات داخل الكونغرس من بعض الأعضاء".

وذكر أنّه "على الرئيس الأمريكي بدلًا من أن يفتح حروبًا، أن ينشغل أولًا بأزمات بلاده وبالمشاكل التي تصنعها سياساته، فالعالم شاهد الأزمة الأخيرة في أميركا بين

## الاستعانة بالصين برهان آخر على فشل أمريكا

حاكم تكساس والرئيس الأميركي والتي أوشك الطرفان أن يصلا فيها إلى مستوى الاقتتال".

واعتبر السيد القائد أنّ "من بوادر الفشل، سعي أميركا إلى الاستعانة بالصين من أجل أن تسعى للوساطة والإقناع بوقف عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني"، موضحًا أنّ "الصيني يُدرك أن مصلحته ليست في أن يسير تبعًا للأميركي، ويعرف ما يفعله الأميركي في تايوان".

### التعبئة العسكرية: تدريب وتأهيل 165 ألفا و429 مقاتلا

إلى ذلك، لفت قائد الثورة إلى أنّ "التعبئة العسكرية من أهم الأنشطة التي تحرّك فيها شعبنا في سياق رفع الجهوزية لمساندة الشعب الفلسطيني"، موضحًا أنّه "تم تدريب وتأهيل 429. 165 في الدورات العسكرية في الوسط الشعبي وفق إحصائيات المختصين".

وتابع: "خلال فترة العدوان على بلدنا تم تدريب 600 ألف في التدريب العام والقيادي والتخصصي وفق المختصين"، مؤكدًا أنّ "هذه القدرات والإمكانات في بلدنا من كل ما قد بُني وأعد وجُهّز، هو في خدمة موقف المساندة للشعب الفلسطيني".

ولفت السيد القائد إلى أنّ "أنشطة التدريب والتأهيل في إطار التعبئة مهمة جدًا وستتوسع إن شاء الله وتمتد إلى مناطق كثيرة"، مؤكدًا أنّ "جيش الشعب اليمني هو جيش جاهز مسلّح متمرّس على الأحداث، والأهم هو ثقته بالله وروحيته الجهادية ورصيده الأخلاقي".

وأكد أنّ "أمريكا لن تنجح في التهويل بضرباتها الفاشلة وغير المؤثرة، ولا بتصنيفاتها السخيفة التي ليس لها أي قيمة عند شعبنا"، مشدّدا على أنّ "على الأميركي والبريطاني ومن ورائهما اللوبي اليهودي الصهيوني أن يلحظوا فاعلية وتأثير تحرك شعبنا".

وفي ما يتعلق بالمسيرات المناصرة للشعب الفلسطيني، فقد كشف السيد القائد أنّ "المسيرات والمظاهرات والفعاليات والوقفات المناصرة لغزة هي من أهم الأنشطة لشعبنا العزيز"، مضيفًا: "لم يخرج أي شعب على مستوى عالمنا الإسلامي ولا على مستوى أي بلد في العالم كما يخرج شعبنا خروجًا مليونيًا في العاصمة صنعاء والمحافظات".

وأعلن أنّ "عدد المسيرات في الأمانة والمحافظات بلغ وفق المعنيين 1351 مسيرة، وهو عدد ضخم قد لا يماثله أيّ رقم في أي بلد"، لافتًا إلى أنّ "الوقفات والاحتجاجات التي خرجت في مناطق كثيرة بلغت 43 ألفًا و646 وهو عدد هائل جدًا"، مشيرًا إلى أنّ "نشاط شعبنا وتحرّكه يحسب له الأعداء ألف ألف حساب".

وختم السيد القائد كلمته بأبيات شعرية للشهيد الشاعر عبدالمحسن النمري:

الْوَفَاء مَا تَغَيَّر
عَهد الأَحْرَار بَاقِي
يَا رَعَى اللَّه نَفس
تَعِيش فِي العُمر حُرَّة

## 1351 مسيرة شعبية في جغرافيا السيادة نصرة لفلسطين

www.laamedia.net
العـــدد 1320
السبت 3 شبـاط/ فبراير 2024

## أعلنت الاستعداد لخوض المعركة المقدسة ضد العدو الصهيوني الأمريكي

## حشـود مليونيـة في مختلف السـاحات «مع غزة ملتزمـون حتى النصر»

# الوفـاء مـا تغير

تقرير

شـهدت مختلـف السـاحات في محافظـات السـيادة الوطنيـة، أمـس، حشـودا مليونيـة في مسـيرات "مع غـزة ملتزمـون حتـى النصـر"، تأكيـدا علـى موقـف الشـعب اليمني المناصر والمسـاند للشعب والمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي.

وأعلـن المشـاركون في المسـيرات المليونيـة، التي شـهدتها العاصمة صنعاء ومحافظات صعدة والحديدة وتعـز وحجـة وإب والضالـع وريمـة وذمـار وحجـة والبيضاء ومأرب والجوف والمحويت، اسـتمرار النفير العـام ورفـع الجاهزيـة اسـتعدادا لخوض المعركـة المقدسـة ضد العدو الصهيوني الأمريكي نصرة للأشقاء في فلسطين باعتبار ذلك جهادا في سبيل الله.

ورفعت الحشـود العلم الفلسـطيني وشعارات الحرية واللافتـات المؤكـدة بـأن أمريـكا الشـيطان الأكبر وأم الإرهاب، وتفويض الشـعب اليمني لقائد الثورة السيد عبدالملـك بدر الديـن الحوثـي لاسـتمرار ردع العدوان الأمريكـي والبريطـاني والكيـان الصهيـوني الغاصـب انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني.

ورددت هتافـات الحرية وشـعارات منهـا "يا غزة يا فلسـطين.. معكـم كل اليمنيـين"، و"يـا غـزة واحنا معكم.. أنتم لسـتم وحدكم"، و"الجهـاد الجهاد.. كل الشعب على استعداد"، "من قتل الأطفال ودمر.. أمريكا الشـيطان الأكبر"، "من للبحر الأحمر عسـكر.. أمريكا الشيطان الأكبر"، "من في الأرض بغى وتجبر.. أمريكا الشيطان الأكبر".

وصدحـت بصوت واحد بالأبيات الشـعرية التي ختم بها قائد الثورة كلمته أمـس الخميـس "الوفاء ما تغير عهـد الأحرار باقي يا رعى الله نفـس تعيشـ في العمر حرة".

وجـددت الحشـود التأكيد علـى أن التصعيد الأمريكي والبريطاني لن يثني الشـعب اليمني عن القيام بواجبه تجاه الأشـقاء في فلسـطين حتى إيقاف العـدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وأعلنت الاسـتمرار في التحشـيد والالتحاق بالدورات العسـكرية لرفـع الجاهزيـة لمعركة "الفتـح الموعود والجهاد المقدس" دعما ونصرة للأشـقاء في فلسطين، مهمـا صعدت أمريـكا من عدوانها أو إطـلاق تصنيفاتها فإنهـا لـن تثنـي الشـعب اليمنـي عـن موقفـه الثابت والمبدئي.

وأشـادت الحشـود الجماهيرية، بالصمود الأسطوري لأبطال المقاومة في غزة الذين يكبدون العدو الصهيوني خسـائر فادحـة في العدة والعتاد، مشـيدة بالعمليات التـي تنفذهـا القـوات المسـلحة اليمنيـة ضد السـفن الإسـرائيلية والأمريكيـة والبريطانيـة ومنـع مرور أي سفينة متجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وأكد المشـاركون الاسـتمرار في الخروج المليوني في مختلف السـاحات في إطار الموقف الشامل لليمن قيادة وشـعبا وجيشـا، كأقـل واجـب تجـاه مـا يتعرض له الشـعب الفلسطيني من حرب إبادة وحصار لم يسبق له مثيل في ظل تخاذل الأنظمة العربية والإسلامية إزاء هذه المظلومية.

كمـا أكـد المشـاركون الاسـتمرار في المسـيرات والمظاهرات طالما استمر العدوان والحصار على الشعب الفلسـطيني في قطاع غزة، في إطار المسؤولية الدينية والإنسـانية والأخلاقيـة، منددين باسـتهداف أمريـكا لمنظمة غـوث وتشـغيل اللاجئين "الأونـروا" التابعة للأمم المتحدة وتعليق المسـاعدات الإنسـانية للشـعب الفلسـطيني، وداعين الشـعوب العربية والإسلامية إلى القيـام بمسـؤولياتها في ظـل تخاذل الأنظمـة العميلة والمطبعة في ظل الأوضاع الكارثية التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء العدوان والحصار.

وأكدت بيانات المسـيرات المليونية اسـتمرار الشعب اليمنـي في الأنشـطة والإعداد القتـالي لخوض المعركة المقدسة نصرة للأقصى وفلسطين.

وباركـت البيانـات العمليـات البطوليـة الجهاديـة في فلسـطين ولبنـان والعراق واسـتمرار قصف الأهداف الصهيونيـة في فلسـطين المحتلـة وفي مقدمتهـا "تـل أبيب" بالصواريخ الفلسـطينية التي أثبتت فشل العدو وانهزامه أمام المجاهدين في فلسطين.

كمـا باركـت العمليات العسـكرية للقوات المسـلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي في استهداف السفن الإسـرائيلية والأمريكيـة والبريطانيـة، حتـى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن إخواننا في فلسطين.

وشـددت علـى أن عمليـات القـوات المسـلحة تمثـل الموقف الثابت والمبدئي وتأتي تنفيذا للالتزام الديني والأخلاقي والإنسـاني الذي يتطلع إليه كل أبناء الشعب اليمني المجاهد.

وجددت التلبية الشعبية لدعوة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظة الله- في التحشـيد والتعبئة والتأهيـل وتخريـج الدفعات المتتالية مـن المقاتلين وإعداد العدة، النفسية والبدنية والعسكرية، للدخول في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأدانـت البيانـات الموقـف الأمريكي الذي يسـتهدف منظمة غوث وتشـغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، وتعليق المسـاعدات الإنسـانية البسـيطة التي تقدمها للشـعب الفلسـطيني، وممارسـة أمريـكا الضغط على الدول المانحة لإيقاف مساعداتها، كما نددت بالموقف المخزي لـلأمم المتحـدة لمنظمة تعمل تحـت حمايتها ومنظومتها.

ودعت البيانات الشـعوب العربية والإسـلامية الى أن يكون لهم موقف عملي مشرف وأن يضغطوا على الحكام وخصوصـا الـدول التي تسـعى إلى دعم وإسـناد العدو الصهيـوني وفتـح أراضيها وتشـغيل موانئها وممراتها للبضائـع المتجهـة للعـدو.. معتـبرا أن هـذا الموقف يمثـل وصمـة عار في جبـين المتخاذلـين والمتواطئين والمتفرجين.

وجددت الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشـركات الداعمة لهما، منوهة بأهمية هذا السـلاح الفعال في وجه العدو وسهولة تطبيقه.

مجاهد الصريمي

# نعم كلها

كلها سقائفُ يا ابن أمي، فإلى اليوم لم يخلُ زمنٌ علت فيه راية الحق، وجمع الناس فيه نداء الفطرة على كلمة: لا إله إلا الله، معلنين بذلك موت الوثنية والصنمية والعبودية لغير الله، مستبشرين بدنو مرحلة جديدة عنوانها: الحرية والعدل والمساواة والتكامل والرقي والعزة والفوز والفلاح؛ من المنقلبين على أعقابهم، والمتلبسين لبوس الحق على قلوبٍ معجونة بالباطل، متشربة حبَ آلاف العجول، تعمل عمل أهل الجاهلية، وتتظاهر بمظهر الإسلام والإيمان.

إنك لن تجد زمناً من الأزمان على امتداد تاريخ البشرية يخلو منهم، فهم داء الإنسانية العضال، ومشكلة الإسلام الخالدة، وكلما اعتقدنا أنهم قد ذهبوا بلا رجعة أعادوا إنتاج أنفسهم بطرق وأساليب وأفكار، وتحت أسماء وعناوين ويافطات ودعاوى لا تخطر على بال الشيطان الرجيم نفسه! ولكنهم مفضوحون عند الله وعند خلقه، يعرفهم القريب والبعيد، والعدو والصديق، وذلك بفعل عدة سمات وخصائص لا يستطيعون مجانبتها، ولا يقوون على التخفي خلف سواها مدة من الزمن، وهذه السمات والخصائص علامة بارزة تنطبع بها جميع خطواتهم وأفعالهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم وقراراتهم، لعل أبرز تلك السمات والخصائص ما يأتي:

1. جعل المناصب والهبات والتعيينات والمكاسب وعلو الدرجة حقاً مستحقاً لابن القبيلة أو المنطقة التي ينتمي إليها هؤلاء، بغض النظر عن عجزهم وفشلهم وبعدهم عن الله، ومجانبتهم لهداه، ومحاربتهم للمؤمنين، وصدهم عن سواء السبيل، الأمر الذي يتحول على إثره المشروع الرسالي إلى مجرد أفكار معيارية لا وجود لها في عالم المحسوسات والمعقولات، إذ يصبح الحديث عن الدين والتقوى والاستقامة، والاعتصام بحبل الله، وإزالة الفوارق بين الطبقات، وجعل الناس كلهم بمنزلة سواء، لا فضل فيها لأحد على أحد إلا بما يقدمه من أفكار ويقوَم به من أعمال معبرة عن خلوصه لله، وتماهيه وذوبانه في الحق، ومسارعته في درب الإعلاء لكلمة الله، وغيرها من العناوين المعبرة عن القيمة؛ مجرد وسيلة لمخاطبة العوام، وتباري المنابر والقنوات في معرض القدرة على سردها، دون أن يكون لوجودها على أرض الواقع أدنى أثر.
2. العمل على قطع أرزاق ومعايش كل مَن لم يدخل في طاعتهم المطلقة، والإمعان في قهره وإذلاله والتنكيل به.
3. إخماد كل الأفكار والمحاولات الرامية لاستنهاض وبناء الفرد والمجتمع في مهدها، والحرص على عدم تحول الوعي بكل مجالاته ظاهرة عامة، لأن ذلك سوف يهدم كل القواعد التي قاموا ببناء واقعهم في الهيمنة والسيطرة والقوة والنفوذ على أساسها.



العدد 1320
السبت 3 شباط/فبراير 2024
www.laamedia.net

# عدن: إصابة مصلين داخل مسجد برصاص مرتزقة

عدن

أقدم عنصر في مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، على إطلاق النار باتجاه مصلين خلال أدائهم صلاة الفجر في مسجد بمدينة عدن المحتلة.

يأتي ذلك في سياق التأجيج الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد المساجد في المحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن أحد عناصر ما يسمى الحزام الأمني التابع لانتقالي الإمارات، اقتحم مسجد النور في منطقة العريش بمديرية خور مكسر، وأطلق النار على المصلين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وأشارت إلى إصابة شقيقين كانا يصليان جوار بعضهما بجروح بليغة وهما عبدالله الحالمي وشقيقه محسن الحالمي، مضيفة أن المسلح كان ينوي إصابة أكبر عدد من المصلين، لولا أن سلاحه الآلي علق فسارع المصلون للانقضاض عليه، وسلب سلاحه منه.

وتشهد مدينة عدن وباقي المحافظات المحتلة انفلاتا أمنيا وعمليات اغتيالات واسعة في ظل سيطرة أدوات الاحتلال ومرتزقته.

# مقتل وإصابة 10 أفارقة بنيران مرتزقة قرب مدينة مأرب

مأرب

قتل وأصيب 10 مهاجرين أفارقة، بينهم نساء، بنيران مرتزقة قاموا بالتقطع لهم بين منطقتي «عارين» و«الرويك»، على الطريق الدولي، بالقرب من مدينة مأرب المحتلة.

وقالت منظمة الهجرة الدولية (IOM) في تغريدة على حسابها في منصة «إكس»، أمس الأول، إن ثلاث نساء قتلن وأصيب 7 آخرون، من المهاجرين الأفارقة، جراء الحادث الذي وقع، الثلاثاء، في منطقة الرويك، بالقرب من مدينة مأرب.

وعبرت المنظمة عن «حزنها العميق لهذه المأساة المروعة التي أصابت المهاجرين، وأشارت إلى أن فريق الصحة التابع لها يقوم حالياً بتقديم الدعم للمتضررين منهم جراء الحادثة».

يأتي ذلك في ظل انتشار العصابات المسلحة التابعة للمرتزقة على امتداد الطريق الواصل بين مأرب والمحافظات الشرقية، بدعم من الاحتلال السعودي الإماراتي.

أجمل التهاني والتبريكات نزفها للشيخ

طارق صلاح مصلح المفلحي

بمناسبة الزفاف.. ألف ألف مبروك.

المهنئون: أطباء وكوادر وموظفو مستشفى الرازي

عنهم الدكتور

منيرعبدالحميد قاسم

## قواتنا المسلحة تقصف أم الرشراش بعدد من الصواريخ الباليستية

# خبراء أمريكيون: «الحوثيون» قادرون على إغراق حاملات الطائرات

نداء تقرير/ عادل بشر

يوما بعد آخر، تُثبت القوات المسلحة اليمنية للعدو الأمريكي البريطاني أن حربه مع اليمنيين خاسرة، وستكلفه -ومن يخاطر بنفسه للتحالف معه- الكثير، فالقيادة اليمنية، التي تتوق للمواجهة المباشرة مع القوات الأمريكية والصهيونية، حددت شروطها لوقف عملياتها البحرية المناصرة للشعب الفلسطيني، متوعدة بتوجيه ضربات عسكرية ربما لم يحسب لها كبار مخططي البنتاغون أي حساب.

الساعات الأخيرة من كانون الثاني/ يناير المنصرم، والأولى من شباط/ فبراير الجاري، كانت حافلة بالأحداث في أم الرشراش والبحر الأحمر وخليج عدن، حيث نفذت القوات المسلحة اليمنية 4 عمليات نوعية طالت أم الرشراش والمدمرة الأمريكية «يو إس إس غريفلي» وسفينة تجارية أمريكية وأخرى بريطانية كانتا متجهتين إلى الكيان الصهيوني.

وأعلن ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان له مساء أمس أن القوة الصاروخية بالقوات المسلحة اليمنية نفذت عملية عسكرية ضد أهداف محددة للعدو «الإسرائيلي» في منطقة أم الرشراش «إيلات» جنوبي فلسطين المحتلة، بعدد من الصواريخ الباليستية.

وقال العميد سريع إن هذه العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيّ الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للعدوان والحصار.

وأكدت القوات المسلحة استمرارها في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطينيّ المظلوم، وذلك استجابة لنداءات الشعب اليمنيّ الحرّ ونداءات كل الأحرار من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

كما أكدت أنها لن تتردد في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية ضدّ العدوّ الصهيونيّ في البرّ والبحر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطينيّ في قطاع غزة.

وكانت القوات البحرية اليمنية أعلنت، أمس الأول، استهداف سفينة تجارية بريطانية في البحر الأحمر، بصواريخ بحرية مناسبة، بعد يوم من إعلانها تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت خلالها المدمرة الأمريكية «يو إس إس غريفلي» (USS Gravely) بعدة صواريخ بحرية في البحر الأحمر، محققة إصابات دقيقة ومباشرة، وقبل ذلك بساعات قليلة استهدفت القوات المسلحة اليمنية السفينة التجارية (KOI) الأمريكية في خليج عدن بصواريخ بحرية مناسبة أصابتها بشكل مباشر.

وأوضحت القوات المسلحة اليمنية أن السفينتين التجاريتين (الأمريكية والبريطانية) كنتا متجهتين إلى موانئ الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، وأن الاستهداف جاء انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، مؤكدة استمرار القوات المسلحة في إسناد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بمنع الملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي، أو المتجهة إلى موانئ الاحتلال، حتى وقف العدوان وإدخال الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني.

وواصلت أمريكا وبريطانيا عدوانهما على اليمن بتنفيذ عدة غارات، أمس وأمس الأول، استهدفت محافظات صعدة والحديدة وحجة.

### خط الدفاع الأخير

الهجوم اليمني على المدمرة الأمريكية «غريفلي» في البحر الأحمر، وتحقيق إصابة مباشرة ودقيقة، أثار دهشة الكثير من الخبراء العسكريين ووسائل الإعلام الأمريكية، الذين حذروا من أن القوات المسلحة اليمنية لديها القدرة والإمكانية لإغراق «حاملة طائرات».

وحاولت القيادة المركزية الأمريكية نفي إصابة الصواريخ اليمنية للمدمرة «غريفلي»، زاعمة إسقاط عدد من الصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية في البحر، بينما نقلت وسائل إعلام أمريكية بينها قناة (CNN)، عن مسؤولين في البنتاغون أن المدمرة «غريفلي» اضطرت ولأول مرة، إلى استخدام نظام (CIWS) الذي يطلق عليه اسم «خط الدفاع الأخير» في البحرية الأمريكية، ضد ما وصفه المسؤولون الامريكيون بأنه صاروخ كروز اقترب من المدمرة على بعد ميل واحد، وبالتالي على بعد ثوان من الاصطدام.

من جهتها ذكرت صحيفة «ذا انترسبت» الأميركية أن نظام (CIWS) مصمم لاعتراض الصواريخ قريبة المدى، وهو أحد الخطوط الدفاعية النهائية التي تهدف إلى إسقاط الصاروخ عندما تفشل المنظومات الأخرى في اعتراضه، ويتميز هذا النظام بمدافع (Gatling) التي يمكنها إطلاق ما يصل إلى 4500 طلقة عيار 20 ملم في الدقيقة، والاشتباك مع المقذوفات أو الأهداف الأخرى من مسافة قريبة للغاية.

ونقلت الصحيفة عن مدير مشروع الدفاع الصاروخي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، توم كاراكو، أن من «المثير للقلق» أن صاروخ «الحوثيين» اقترب بشدة من سفينة حربية أمريكية، في حين قال المحلل كارل شوستر، وهو كابتن سابق في البحرية الأمريكية، إن «الصاروخ الحوثي» الذي كان يتحرك بسرعة حوالى 600 ميل في الساعة (965 كيلومترا في الساعة)، كان على بعد حوالى 4 ثوان من ضرب البارجة «غريفلي».

وحذر المسؤولون الأمريكيون من إمكانية القوات المسلحة اليمنية إغراق حاملة الطائرات الأمريكية، مؤكدين أنه «حتى ولو لم يتمكن الحوثيون من إغراق إحدى حاملات الطائرات التابعة للبحرية الأمريكية بالكامل، فإنهم قد يلحقون أضراراً جسيمة إذا تم اطلاق السلاح المناسب في الوقت المناسب»، وفقاً لما جاء في تقرير آخر لصحيفة «ذا انترسبت» الأميركية.

**القوات اليمنية تثير دهشة البنتاغون باستهداف المدمرة «فريغلي»**

العدد 1320
السبت 3 شباط/فبراير 2024
www.laamedia.net

# روما الجديدة

**الأمركة تاريخيا، هي آخر موجة استعمارية غربية تشهدها بلدان الجنوب والشرق العالمي، وهذه الموجة تشهد الآن الجزء الأخير من خطها الهابط، مع بدء بروز أعمدة وركائز النظام العالمي الجديد متعدد الأقطاب، وظهور حركة اجتثاث تاريخي لها، تقودها دول عظمى في الشرق، ودول حليفة لها في أرجاء مختلفة من المعمورة، ومع اشتداد قوى مقاومة لها في معظم بقاع الأرض، وتكتب شعوبنا المناضلة الآن، الأسطر الأخيرة في حكاية روما الجديدة، التي فاقت جدتها التاريخية في الظلم والطغيان والبربرية والفساد والعلو!**

عدلي العبسي

2-1

الحديث عن الأمركة، هو حديث عن أكثر الفترات المظلمة سوادا في التاريخ الحديث، الحديث عنها هو حديث عن غزو اقتصادي سياسي ثقافي إمبريالي عالمي، حديث عن عملية تاريخية قسرية وحشية لا سابق لها، تم فيها فرض نموذج مجتمع آخر متقدم، له سياق تطوري مختلف على مجتمعات جنوب العالم وشرقه، والتي لها ظروف تاريخية وخصائص اجتماعية مختلفة وسياقات تطورية مختلفة.

هو حديث عن عولمة التجارة والسياسة والثقافة، وتنميط المجتمعات قسريا وفق نموذج الغازي المعتدي، المتفوق عسكريا وعلميا وتكنولوجيا وإداريا وتنظيميا، وهو هنا «النموذج الأمريكي».

تشبه هذه الحقبة السوداء من نواح عدة، هجوما هيلينيا جديدا (وأقصد هنا التشابه التاريخي مع الغزو الهيليني للشرق في أواخر العصر القديم!)، وإن شئت أيضا، مع مزجه نوعا ما مع الغزو الروماني، الذي لم يشتهر أصحابه إلا بالغطرسة وادعاء التفوق الحضاري على بقية الأمم، وفرض التشريعات القاسية عليهم، ونهب الثروات والتحكم في الطرق التجارية، ومحاولة ممارسة نوع من الحكومة العالمية، وفرض ثقافة واحدة على العالم أجمع، والدوس على كرامة الشعوب الأخرى الواقعة تحت الاحتلال، وإذلالها واحتلال أراضيها وتدمير بلدانها وطمس ثقافاتها والنظر إليها باحتقار وتعال وعنصرية!

مع فارق أن عولمة الإسكندر المقدوني وأستاذه أرسطو، على الأقل، نتج عنها الحضارة الهيلينستية (الهيلينية الشرقية)، وامتزج فيها الشرق مع الغرب، في حوار ثقافي حضاري مبدع، تحاورت من خلاله الثقافات والأيديولوجيات والفلسفات، وجرى تبادل ثقافي فكري علمي واسع النطاق، وبالمحصلة، تطورت تلك الأمم، نتيجة لذلك التفاعل الحضاري الخلاق!

لكن عولمة الأمريكان هذه، هي عولمة غير مسبوقة في التاريخ! في مدى قسريتها وفرضها الثقافي والقيمي الإقصائي الإلغائي أحادي الاتجاه، وهي غير مسبوقة، في وحشيتها وديكتاتوريتها وجبروتها وبربريتها وفسادها! ولهذا دائما ما يحب المسلمون هنا، أن يعتبروا هذا الفساد الأمريكي اليهودي الصهيوني الإمبريالي الرأسمالي العالمي، هو نفسه الفساد اليهودي الثاني والعلو الكبير! المذكور في القرآن الكريم (بحسب الإشارة القرآنية التنبؤية).

وعولمة الأمركة تاريخيا وفعليا، لم تكن أقل خطورة على البشرية من أي اتجاه سابق للتسلط والاستعباد العالمي كالنازية والفاشية، فهي تشبههما كثيرا إلى حد أنه يمكنك القول بأنها تمثل استمرارا تاريخيا لهما، أي للفاشية البورجوازية الإمبريالية الصريحة، ذلك الاتجاه الإمبريالي الغربي العرقي البربري الوحشي الذي ظهر في النصف الأول من القرن الماضي، لجهة نشر الخراب واسع النطاق وتدمير الدول وتفكيكها وابتلاع الثروات وطمس الهويات الثقافية وإلغاء الحضارات، بل وإبادة الشعوب، بما تنشره من أوبئة فتاكة وحروب مدمرة وصراعات داخلية عصبوية وفتن طائفية وأمراض قاتلة، وما تصنعه وتسببه من كوارث ودمار بيئي واسع النطاق وفوضى اجتماعية وتكنولوجيا خطرة منفلتة مقوضة لمستقبل الجنس البشري!

لا يوجد يا أصدقائي أدنى مبالغة في انتقائنا لهذه الكلمات والعبارات، التي قد تبدو لكم، غاضبة وانفعالية ومنتفخة، وإنما الواقع هو أقسى بكثير وأكثر صدما ورعبا وفوضوية ودراماتيكية وسريالية! وتعجز مثل هذه الكلمات والمصطلحات والعبارات عن توصيفه وتعريفه بدقة!

فما يصنعه طغيان الأمركة، سواء عبر الدولة الإمبريالية الأم، أو عبر توابعها من دول وممالك الشيطان، لا مثيل له في الوحشية والعنف والإبادة والخراب! (يكفيك مشاهدة مناظر مجازر هيروشيما وكوريا وفييتنام وأفغانستان والعراق وفلسطين واليمن و.. و.. و.. وكم كبير من الحوادث التاريخية البشعة والخراب الذي لم يعرف تاريخ البشر له مثيلا! حتى إن هولاكو وهتلر يبدوان وديعين جدا أمام أفعال ووحشية ومجازر روما الجديدة! وكل من شاركها أفعالها من ممالكها وولاياتها التابعة لها).

كم هو لعين هذا الحظ! أو مرعب قدرنا التاريخي كمجتمعات مستضعفة، غلبت على أمرها، ونكبت بغزو الأمركة، ومنها مجتمعاتنا العربية، التي ضربتها بعنف عاصفة الأمركة، في أواخر السبعينيات، وضاعت فترة من التاريخ سدى! وتعرقل تطور مجتمعاتنا وتنميتها وفقدت مجددا استقلالها وسيادتها ونهبت مواردها وتبددت الطاقات وتلاشت الكثير من الطموحات، والكثير مما راكمه الجيل السابق من مكتسبات وطنية واجتماعية، ورجعنا القهقرى، وعدنا، مع نكبة الأمركة إلى مربع الصفر في النضال، كأن لم تكن هناك مرحلة ذهبية وزمن جميل!

ولايزال أمامنا، مشوار جديد، ومواعيد جديدة مع نضال تحرري وطني جديد، لإنقاذ أوطاننا ومجتمعاتنا وانتشالها من جحيم فوضى النموذج الأمريكي (الاستعمار الجديد القديم) وتبعاته الكارثية!

في الأمركة، مات الإنسان وسقطت القيم والأخلاق، ونهبت الموارد وتعاظم الاستغلال والتمييز الاجتماعي واشتد واتسع نطاق الإفقار الاجتماعي وتحطمت آمال الشباب وفقدت الثقة في المعاني العظيمة واستبيحت الأرض وانتهكت سيادة الأوطان وأهينت الشعوب وتم تغييب العقل وسط ادعاءات فارغة بالعقلانية، وماتت الفضيلة والشرف والرجولة، ومات كل شيء جميل، انحط الأدب والفن، تراجع وانحسر الراقي وصعد الهابط، ومات شغف التعلم وحب العلم، وتحول طلب العلم إلى مظاهر فارغة وماديات وقنطرة للكسب والثراء، وتحول الطب إلى متاجرة بصحة الناس وسيطرت الآلة على الإنسان فأضحى عبدا وتابعا لها، ومات حقا سمو الشعور، واضمحل تأثير التراث وقيمه وثقافتنا الوطنية في حياتنا اليومية، وتعمم الجهل بتاريخ أمتنا ومكانتها في مقابل الشعور بالدونية أمام المستعمر، وانتعشت الخرافة! وارتفعت قيم ونظم التفاهة! وحكم بلداننا الفاسدون والمرتزقة! والخونة! وانتشر الكذب والهرج والرذيلة وصعد الأراذل وتوارى الشرفاء، وتحول الضحية إلى جلاد إرهابي والمجرم الباغي إلى ضحية!

هو الغزو الهمجي البربري الوحشي الذي لا سابق له، لأنه استباح كل شيء ودمر كل شيء تقريبا!

# صواريخ 75 ثانية تنسف تاريخ 75 سنة

في مقابلة تلفزيونية مع قناة «سي بي إس» الأمريكية قال قائد الأسطول الأمريكي الخامس، تشارلز برادفورد كوبر، من البحرين، بأن الصواريخ البالستية اليمنية يمكن أن تضرب هدفها خلال 75 ثانية بمجرد إطلاقها، مشيراً إلى أنهم لا يملكون «سوى ما بين 9 و15 ثانية لاتخاذ قرار بإسقاط أي صاروخ أو مسيرة». وقال كوبر: «نخوض صراعاً فريداً من نوعه ولم يسبق لأحد أن استهدف السفن التجارية الأمريكية بصواريخ بالستية مضادة للسفن».

فليعلم كوبر وكيربي وكيري وبقية إخوان كوبرا بأن هذه الـ75 ثانية اليمنية هي خلاصة الفينتو ثانية لـ75 سنة من الكفاح من أجل تحرير فلسطين، كل فلسطين!

21 أيلول

# الأساسي

الملحق 127

إشراف وتحرير: علي عطروس

تصميم وإخراج: فؤاد الصباحي

7

السبت

3 شباط/فبراير 2024

العدد (1320)


## الماعز الدويري وأغنام سيدني..
# دموع في عيون وقحة

بمجرد إعلان القوات المسلحة اليمنية ضرب سفينة شحن وقود الطائرات البريطانية المتجهة لدعم كيان الاحتلال، كان فايز الدويري، المحلل الأردني في قناة «الجزيرة» القطرية، أول من تباكى على أسماك الزينة التي تملأ أحواض القرش والدينار في صالون فلّته على ساحل الخور. والدويري لمن لا يعرفه كان أحد ضباط جيش النشامى (البندورة) المكلفين بإعادة هيكلة الجيش اليمني العفاشي السابق.

قال الدويري -الذي قضى عشرات الساعات التحليلية في قنوات البترودولار محيياً جرائم العدوان على اليمن- بأن قرار استهداف البارجة الإنجليزية هو قرار غير حكيم، وكرّرت من بعده سبحة التحليلات البولية شرحاً لخطورة العمليات البطولة اليمنية تجاه صهاينة الغرب والعرب، وهي التحليلات التي تذكرك بالنكتة المصرية: «صعيدي نزل الترعة، طلعت البكتيريا تحلل»!

هؤلاء -دعكم عن مرتزقة الربع والثمن- الذين لم ينفكوا يحاولون إيجاد أي مبرر للتشكيك في العمليات البحرية اليمنية ظنوا أنهم بتباكيهم على تلوث شقائق النعمان البحرية قد فكوا الحصار عن أنفسهم قبل أسيادهم الصهاينة؛ إلا أنهم وقعوا في مصيدة الحق: مَن لم توقظه صيحات أطفال ونساء غزة من غفلته فلن يجديه التباكي على أسماك القرش والدينار والدرهم!

وتذرف قنوات الحدثين (الأكبر والأصغر) دموع تماسيح التصهين تباكياً على وضع الصيادين اليمنيين السيئ -كما تدعي- مع الأحداث التي يشهدها البحر الأحمر، وهي القنوات التي تجري في «مواسيرها» كل قاذورات السفه وأوساخ السخف.

وتتقطع صفحات صحيفة (THE INDEPENDENT) البريطانية على أغنام وماشية أسترالية «تقطعت السبل بسفينة (MV BAHIJAH) تحمل الآلاف منها قبالة سواحل أستراليا وسط حرارة تصل إلى 40 درجة مئوية، «على متن سفينة معدنية ساخنة ونتنة وكريهة الرائحة!»، بعدما اضطرت إلى إلغاء رحلتها عبر البحر الأحمر.

الصحيفة أشارت إلى أن السفينة غادرت أستراليا في 5 كانون الثاني/ يناير متوجهة إلى كيان الاحتلال؛ لكن حوّلت مسارها في منتصف الشهر بسبب تهديدات القوات المسلحة اليمنية هجوماً وأجبرت على العودة.

وبذلك -تواصل «الإندبندنت» ثغاءها- «عَلِقَ 16 ألف رأس من الأغنام و2000 رأس من الماشية لحين اتخاذ القرار إما بتفريغها في أستراليا وإما تصديرها عبر طريق رأس الرجاء الصالح الأطول حول أفريقيا إلى الكيان». ألا تباً لكم ولخرافكم!

# «حنبة» مرتزقة الشيكل: هبّة بتوقيت «تل أبيب»

إلى ما قبل أسبوعين أو ثلاثة، كان إعلام المرتزقة بشتى أنواعه الرخيصة لا ينفك يهاجم القوات المسلحة اليمنية وهجماتها على السفن الصهيونية، ولا يأتي على ما يحدث من حرب إبادة جماعية في غزة إلا من باب ذر الرماد على العيون. غير أن ما يمكن للمراقب ملاحظته على ذلك الإعلام المرتزق هو تغير تعاطيه مع الأمر مؤخراً، وبما يشير إلى تلقي المرتزقة تعليمات جديدة من أسيادهم يقضي بتغيير النهج: التباكي على غزة والتحريض على الواقفين معها، وإلى الدرجة التي صار معها إصدار بيانات التنديد بعمليات القوات البحرية اليمنية ضد الصهاينة والتأييد لعمليات هؤلاء الأخيرين هي ديدن إعلام المرتزقة ودين أعلامهم.

ولتشخيص حالة الانفصام الارتزاقية السابقة يقول مايكل هورتون، وهو الزميل في مؤسسة جيمس تاون البحثية ومؤسس شركة البحر الأحمر للتحليلات الدولية (RSAI)، في تحليل نشره بموقع «ريسبونسابل ستيتكرافت» التابع لمعهد كوينسي للدراسات الاستراتيجية في الولايات المتحدة، بأن هجمات صنعاء جعلت جماعة أنصار الله تقطع شوطا كبيرا في استعادة الشعور بالعزة الوطنية بين العديد من اليمنيين، كما أكسبتها دعما متزايدا من الجماعات السياسية الأخرى، ليس فقط داخل اليمن ولكن في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط، كما تلقى صدى لدى العديد من اليمنيين، بل والعديد من الأشخاص حول العالم الذين يشجبون الأعمال الصهيونية في غزة.

وقال المحلل إن من وجهة نظر العديد من اليمنيين حاليا، يمتلك الحوثيون الآن مكانة أخلاقية عالية بفضل استهدافهم للسفن الصهيونية.

ويواجه المنافسون الرئيسيون للحوثيين في اليمن صعوبة في كيفية الوقوف في وجه الفظائع الصهيونية في غزة والضربات الجوية الأمريكية – البريطانية، مع الحفاظ على معارضتهم لـ«الحوثيين»، وتجد حكومة المرتزقة والانتقالي الجنوبي ومليشيات طارق عفاش صعوبة في خلق روايات يمكن أن تدين في الوقت نفسه الأعمال الصهيونية في غزة وهجمات «الحوثيين» على السفن، بحسب الكاتب.

ولفت هورتون إلى أن قبول المساعدات العسكرية الأمريكية، ناهيك عن الوجود السري أو العلني للجنود أو المقاولين الأمريكيين في المناطق التي يسيطر عليها الانتقالي الجنوبي أو حكومة الخونة، يمكن أن يؤدي إلى تصويرهم على أنهم متعاونون مع واشنطن، وبالتالي مرتبطون بالكيان الصهيوني.

وبرغم انفضاح حالة الشيزوفرينيا الارتزاقية إلا أن وجوه هؤلاء المرتزقة لم يعد فيها قطرة عرق تسقطها من على جباه الحياء والخجل. فها هي تمارس علانية ومجدداً الفعل الفاضح والمكشوف

لقاءات له مع وسائل الإعلام الدولية في الرياض على عمليات القوات المسلحة اليمنية، مجدّدا دعوة المجتمع الدولي إلى دعم قواته لتنفيذ عملية بحرية واسعة في اليمن تحت مبرّر تأمين الملاحة البحرية، مطالبا واشنطن والرياض بالدعم قائلا: «نطالب بذلك كل يوم وكل شهر وكل سنة». تواجه القوات المسلحة اليمنية محاولات المرتزقة، المدارة عبر غرف العمليات المشتركة المرتبطة بالقيادة المركزية الأمريكية وضباط الارتباط المعتمدين، في جبهات شبوة ومأرب والجوف والساحل الغربي وحجة، بنجاح، مفشلة الهجمات التي تشن لصالح كيان الاحتلال الصهيوني وبدعم وتأييد أمريكي.

بالتزامن، كثف المرتزقة عويلهم وتباكيهم على اتفاق ستوكهولم، وأن أمريكا هي التي منعتهم من دخول الحديدة وصنعاء، وعادوا -كما هي العادة يرددون هكذا أسطوانات مشروخة ومفشوخة، ولكن هذه المرة بتوقيت «تل أبيب».

في مقيل جمعني مع مجموعة كبيرة ومتنوعة من الشباب اليمني، أكثرهم من غير المنتمين لأنصار الله، لاحظت مدى الحماسة والاستعداد لديهم لقتال الصهاينة. غير أن ما لفت انتباهي هو قول أحدهم: «والله إن تحرير فلسطين وإنقاذ أهلها يبدأ من تحرير المحافظات المحتلة وتطهيرها من أذيال بني صهيون وعيال زايد».

ذلك هو لسان حال معظم اليمنيين اليوم. تم حتى اللحظة إعلان تخرج أكثر من **165429** ألف مجاهد شعبي في كتائب الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني من محافظات محدودة فقط، كما أعلن السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير، وخروج **1351** مسيرة، فيما بلغ عدد الاحتجاجات **43346** وقفة، وهذا ما لا يقرؤه المرتزقة، وإن قرؤوه فـ«يدعمون» التماساً لدعم أصحاب السمو الواطي مع بداية عام ارتزاق جديد سيتحلون أيامه لياليه وهم يلبسون كوفيات يهود الأشكيناز ويعلقون زنانير السفارديم ويرتدون شراشف «التفاحيط».

# «ليس في هندي مروءة».. ماذا عن الباكستاني؟!

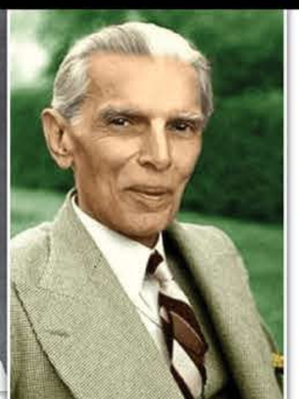

حينما كنت في العاشرة وأحتج غالباً على غياب صحن الأرز عن وجبة الغداء، كان أبي رحمة الله تغشاه يردد على مسامعي مثلاً يمنياً شعبياً يقول: «لو في الرز قوة كان في الهندي مروءة».

لم أكن أحفل حينها بمروءة الهندي، بل بغياب الأرز عن المائدة. ولطالما كنت أسخر من الأفلام الهندية ومشاهديها، برغم إعجابي بأغاني بوليوود الكلاسيكية. وكنت أحاول -دون فائدة- تبادل أطراف الحديث مع العمال الهنود، بالعربية أو بأولى جمل الإنجليزية التي تعلمتها باكراً، وهم ينفذون مشروع إنارة شوارع مدينة رداع أواسط ثمانينيات القرن الماضي، دون فائدة، فقد كانوا يتحدثون الهندية، وكنت أظنها الأوردو حينها، لتجمعني صداقة وثيقة بعد أقل من عقدين في الجامعة مع البروفيسور الهندي كومار راكيش المثقف والأستاذ...

مع مرور الوقت أعجبت تدريجياً بالتنوع الهندي إنسانياً ودينياً وثقافياً واجتماعياً، وقرأت بإعجاب أكثر عن جواهر لال نهرو وابنته أنديرا وحفيده راجيف، وعن اللاما غاندي، وعن الشاعر طاغور، وملحمة الشاهنامة، وعن المغولي الذي حكم الهند شاه جاهان وزوجته ممتاز محل، وعن ملحمة الاستقلال عن بريطانيا، وعن دور نهرو في حركة عدم الانحياز وصداقته لعبدالناصر وسوهارتو وخطابه عن الاستعمار المقنع، وعن موقف الهند من القضية الفلسطينية (لم تعترف نيودلهي بالكيان الصهيوني إلا مع بداية تسعينيات القرن الفائت، مع مؤتمر مدريد الاستسلامي وما تلاه)...

ومع كل هذا، لا ننسى أن الإنجليز قد احتلوا تاج الهند (عدن) -كما كان يسمونها- بذريعة جنوح ونهب سفينة هندية. بالمناسبة، فإن العملية العسكرية التي نفّذتها القوات البحرية اليمنية يوم الجمعة 26 كانون الثاني/يناير 2024 واستهدفت درة تاج القوات البحرية البريطانية «دايموند» تزامنت مع ذكرى احتلال بريطانيا جنوب اليمن في عام 1839 بذريعة جنوح السفينة الهندية «داريا دولت»...

ومن ذا الذي لا يتذكر مشاهد الهمجية والوحشية من قبل الجنود الهنود السُخرة بحق سكان عدن إبان الاحتلال البريطاني للجنوب اليمني؟! دعكم الآن من كشمير والنزاع الهندي الباكستاني بشأنها (يعد «مبس» و«مبز» من أوائل الداعمين للهند بهذا الشأن)، ولننتقل قليلاً إلى الضفة الأخرى من الموضوع، ولنعد بعض الشيء إلى ما كتبناه على صفحات هذا الملحق قبل أشهر مع بداية حرب أوكرانيا وموقف رئيس الوزراء الباكستاني حينها عمران خان من تلك الحرب ورفضه للإملاءات الأمريكية بالوقوف مع الغرب ضد روسيا وتحذيرنا حينها بأن واشنطن ستدفع عمران خان الثمن، وهو ما قامت به الرياض وأبوظبي، ربيبتا واشنطن وربتا إسلام آباد، بكل حرفية وانحراف، بقفازات قادة الجيش الباكستاني وقضاة إسلام أباد الفاسدين، في حكم قضائي هو الثالث من نوعه منذ تنحيته عن رئاسة الحكومة، وضمن معركة مع زعيم حركة إنصاف خان تم توجيه أكثر من مئة تهمة إلى الرجل، لتصدر محكمة مكافحة الفساد الباكستانية حكماً بالسجن 14 عاماً على رئيس الحكومة السابق وزوجته بشرى بيبي في قضية تتعلّق بمزاعم قيامهما ببيع 108 هدايا كانا قد تلقّياها من قادة أجانب، من بينهم محمد بن سلمان، خلال فترة وجود خان في السلطة. وتضمّن الحكم الذي جاء بعد يوم واحد من صدور آخر قضى بسجن كل من: خان، ووزير خارجيته شاه محمود قرشي، لمدة 10 سنوات بتهمة تسريب أسرار الدولة، ومنع زعيم «إنصاف» وزوجته من شغل أيّ منصب عام لمدّة 10 سنوات، وفرض غرامة مالية بقيمة 787 مليون روبية (2.8 مليون دولار) على كلٍ منهما. عمران خان (نجم الكريكت الشهير سابقا) في السجن بعقوبة الحبس لسنوات مجرداً من كل حقوقه حتى كمواطن، لأنه قال لواشنطن: لا، ولتلويحه بالكشف عن علاقة العمالة بين قادة الجيش وواشنطن، وبخاصّة قضية نشر وثيقة لمراسلات دبلوماسية بين السفير الأمريكي والجيش كان قد لوّح بها خان خلال إحدى التظاهرات المؤيّدة له.

بين الهند وباكستان ما صنع الحداد البريطاني، وما كان محمد علي جناح واللاما غاندي إلا جنديين في استراتيجية لندن التقسيمية، وليس هذا موضوعنا ها هنا، بل موضوعنا هو ما سقناه في مقدمة هذا الحديث عن غياب الأرز عن المائدة والمروءة عن الهنود؛ ولكن ماذا عن الباكستانيين؟!

مع وصول متطرفي «بهارتا جناتيا» الهندوسي للحكم زاد تعاون نيودلهي مع «تل أبيب» إلى حدود غير مسبوقة، عسكرياً وتكنولوجياً، وما إعلان وصول بوارج وسفن عسكرية هندية إضافية إلى البحرين العربي والأحمر إلا جزء من ذلك التعاون الصفيق، وأيضاً ما إعلان اقتراب اثنتي عشرة من تلك السفن من مثيلتها الأمريكية في باب المندب إلا ضمن محاولات حماية الكيان الصهيوني وفك الحصار اليمني البحري عنه، ودعماً للإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة... لكن -وهنا السؤال الكبير- ماذا عن الدولة الإسلامية الكبرى والنووية الوحيدة باكستان؟!

حتى عميل الـ«سي آي إيه» ضياء الحق لم يكن ليرضى ربما بموقف إسلام آباد المخزي من محرقة غزة. وإن كان الهندي الجينات روشي سوناك (رئيس الوزراء البريطاني) قد أنساه عمه الصهيوني أن الضباط الإنجليز كانوا يركبون ظهور أجداده بدلاً من ظهور الحمير والبغال، فما الذي أنسى عمدة لندن الباكستاني الكروموسومات صديق خان، ومعه كل أحفاد محمد علي جناح أن البريطانيين كانوا يركبون ظهور جداتهم أيضاً؟! قد يقول أحدهم بأن من أنساهم ذلك هما «مبس» و«مبز»؛ غير أن ما لدى الأخيرين ليس بأقل مما لدى الباقين من ذكريات أجداد وجدات خلفوا أبناءً عبيد وأخلفوا حفيدات إماء!

# خليج الخنازير

سبق أن كشفت صحيفة «إسرائيل هيوم» ومن بعدها صحيفة «معاريف» الصهيونيتان في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عن اتفاق بين الإمارات وكيان الاحتلال، يقضي بإنشاء جسر بري بين ميناءي حيفا ودبي، لـ«تجاوز تهديد اليمنيين» للسفن التي تمر عبر البحر الأحمر.

وذكرت «معاريف» أنه في ظل الحرب المستمرة على قطاع غزة، تم توقيع اتفاق مع شركة «بوريترانس» للخدمات اللوجستية، ومقرها في الإمارات، وتعمل بالتعاون مع موانئ دبي العالمية، يتم بموجبه تشغيل جسر بري لنقل البضائع على طريق يربط دبي والسعودية والأردن بميناء حيفا والعكس.

وأضافت الصحيفة الصهيونية أن المعبر البري الذي حصل على موافقة وزارة الدفاع والحكومة الصهيونية يوفر 80٪ من الوقت على الطريق البحري، ويوفر بديلا أسرع للمرور عبر قناة السويس، ويحقق حلا للمشاكل الأمنية عن طريق البحر، بسعر منافس.

مر بعض الوقت وتلاشى الخبر من عناوين النشرات حتى نشرت «القناة 13» الصهيونية قبل أيام تقريرا مصوراً عن ذلك الجسر التجاري البري.

ووصفت القناة هذا الأمر بأنه «مهم ومغيّر للمعادلة، ويقوم على تغيير الواقع»، وقالت إنه «افتتاح هادئ وسري لخط تجاري جديد يلتف حول الحوثيين، ويعمل بكامل طاقته»، بحسب التقرير الذي ترجمه ناشط على منصة «إكس» يدعى أحمد أبو غوش ويملك حسابا تحت اسم «مرشد سياحي للتاريخ الأندلسي».

مراسل القناة، أمير شوعان، استعرض، في تقريره الذي جرى تصوير بعض لقطاته بواسطة طائرة مسيّرة، عشرات الشاحنات التجارية المتوقفة عند معبر «جسر الأردن» الذي يربط المملكة بكيان الاحتلال في منطقة الأغوار.

ويكشف المراسل الصهيوني خط سير البضائع منذ لحظة وصولها بالسفن إلى دبي في الإمارات، ثم نقلها بالشاحنات عبر السعودية والأردن انتهاء بالكيان الصهيوني.

وأجرى شوعان مقابلات مع سائقي الشاحنات الذين قالوا إنهم ينقلون بضائع مثل الفلفل ودبس التمر، والأجهزة الكهربائية، وغيرها.

كما يتتبع التقرير إحدى الشاحنات تحمل لوحة تسجيل إماراتية وهي تنطلق عبر الطريق بين دبي إلى أبوظبي، ثم تقطع «الصحراء السعودية الشاسعة» حتى تصل إلى معبر نهر الأردن، قبل الدخول إلى كيان الاحتلال.

وبعد دخولها إلى الكيان، تقوم الشاحنات الإماراتية بتفريغ حمولاتها، ثم ينقلها سائق صهيوني إلى كل أرجاء فلسطين المحتلة وفق تقرير القناة الصهيونية.

ويقول المراسل إن نقل البضائع عبر هذا الجسر البري الجديد إلى الكيان الصهيوني، يستغرق 5 أيام فقط.

وهكذا وبالصوت والصورة لا يُحرج الصهاينة أذيالهم، فهم لا يستحون، بل تُحرج الخنازير تجار اللحوم وأصحاب المطاعم وعشاق الكبسة: لقد قتلت الغيرة وإلى الأبد.

# مجدداً... جواب طريف من جواد ظريف

خلص مسؤولون عسكريون ومخابرات صهاينة إلى أن عدداً كبيراً من الأسلحة التي استخدمتها مجاهدو حماس يوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر وفي الحرب في غزة جاءت من مصدر غير متوقع: قوات الاحتلال الصهيوني نفسها.

وردت الخلاصة السابقة في تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، والتي أشارت نقلاً عن محللين، إلى أن حماس تقوم بتسليح مقاتليها بأسلحة مسروقة من القواعد العسكرية الصهيونية.

تضيف الصحيفة أن «الأمر الواضح الآن هو أن الأسلحة نفسها التي استخدمتها القوات الإسرائيلية لفرض الحصار على غزة على مدى الأعوام السبعة عشر الماضية تُستخدم الآن ضدها».

وتؤكد أن «السلطات الإسرائيلية عرفت أن مستودعات الأسلحة الخاصة بها كانت عرضة للسرقة». وأشار تقرير عسكري صدر في أوائل العام الماضي إلى أن آلاف الرصاص ومئات الأسلحة والقنابل اليدوية قد سُرقت من قواعد سيئة الحراسة، ومن هناك -قال التقرير- شق البعض طريقهم إلى الضفة الغربية، والبعض الآخر إلى غزة عن طريق سيناء. لكن التقرير ركز على الأمن العسكري، وقد تم التعامل مع العواقب وكأنها فكرة لاحقة: «نحن نزود أعداءنا بأسلحتنا الخاصة»، هكذا جاء في سطر واحد من التقرير، الذي اطلعت عليه صحيفة «نيويورك تايمز».

وتزعم «نيويورك تايمز» أن «إيران تظل المصدر الرئيسي لأموال حماس وأسلحتها؛ لكن الأسلحة الأخرى، مثل المتفجرات المضادة للدبابات والرؤوس الحربية لقاذفات (آر بي جي) والقنابل الحرارية والعبوات الناسفة، تم إعادة توظيفها كأسلحة إسرائيلية، وفقاً لمقاطع فيديو حماس والمخلفات التي كشفت عنها إسرائيل».

وبرغم محاولة التقرير الأمريكي التقليل من قدرات حركات المقاومة الذاتية، إلا أنه يكشف أن اليهود لا يزالون كما كانوا عبيداً للمال والذهب.

على ذكر إيران في التقرير، سُئل وزير الخارجية الإيراني السابق، محمد جواد ظريف، ذات مرة، عن رده على الاتهامات السعودية بتهريب بلاده أسلحة لليمن، فأجاب: «إنهم (اليمنيين) يحصلون عليها من السعوديين أنفسهم». حسناً لا علاقة بين الفقرة الأخيرة وما ورد أعلاه نقلاً عن «نيويورك تايمز»، مجرد تداعي أفكار تسليحية لا غير.

## عميـد فـي احتيـاط الاحتـلال: نحن فـي أسـوأ أيـام حياتنا

# مصرع 25 جنديا صهيونيا في غزة خلال 24 ساعة

## إعـلام عـبري: نتنياهو عـازم على إفسـاد صفقة التـبادل

تقرير

في الوقت الذي يزعم فيه كيان الاحتلال الصهيوني «إنهاء مهمته» في خانيونس جنوب غزة، تقوم المقاومة بإعادته إلى المربع الأول وتخوض اشتباكات ضارية مع جنوده في شمال القطاع وفي مدينة غزة.

وقالت كتائب القسام أمس إنها قتلت 15 جندياً من قوات الاحتلال من مسافة صفر في منطقة الجوازات غرب مدينة غزة.

وأضافت القسام أنها دمرت 6 آليات إحداها ناقلة جند في خانيونس ومدينة غزة.

بدورها نشرت سرايا القدس أمس مشاهد من استهداف برج مراقبة وتجمعات لجنود الاحتلال خلف السواتر الترابية بالأسلحة الرشاشة شرق جباليا شمال قطاع غزة.

كما أعلنت استهداف قوة من 10 جنود بجيش الاحتلال بقذيفة TPG، وإيقاعهم بين قتيل وجريح، أثناء تحصنهم داخل منزل في حي الأمل غرب خانيونس.

وأكد الإعلام الفلسطيني أمس أن الاشتباكات الضارية مستمرة بين المقاومة والاحتلال ويتخللها أصوات انفجارات متتالية على عدة محاور بمدينة غزة (الصناعة، أنصار، الجامعات، تل الهوا، والرمال الجنوبي)، بالإضافة إلى استمرار المعارك في خانيونس.

وأمس الأول، وبسبب الخسائر المادية والبشرية لقوات الاحتلال أعلن الاحتلال سحب قوات له من عدّة مناطق في القطاع ضمن سياسة تدوير الموت بين قواته.

وفرت قوات الاحتلال من مناطق الزوايدة والنصيرات والكرامة ومنطقتي التوام وأبراج المخابرات، ومن بيت لاهيا وجباليا وبيت حانون شمالي القطاع.

ولأول مرّة منذ توغلها، فرت قوات الاحتلال من مناطق مخيم المغازي والبريج وسط قطاع غزّة، ومن شارع الرشيد غربي القطاع.

### نحن في أسوأ أيام حياتنا

من جانبه قال العميد في احتياط القوات الصهيونية، أفيغدور كهلاني، إنّ كيان الاحتلال يشهد أسوأ فترة منذ قيامه، مؤكداً أنّ على كل غاصب صهيوني أن تكون لديه أعصاب فولاذية، وإلا، فإن الكيان لن يصمد أو يكون له وجود.

وفي حديث لـ«القناة 12» العبرية، زعم كهلاني، وهو وزير «أمن داخلي» سابق في «إسرائيل»، أنّ «هدف إسرائيل الاستراتيجي لم يُنجز بعد».

وأضاف كهلاني أنّ الحرب مع لبنان لن تكون سهلة، مشددا على أنه ممنوع على الاحتلال نسيان هذا الأمر.

كما تطرّق كهلاني في حديثه إلى هروب الغاصبين من المغتصبات الشمالية، مشيراً إلى أنّ نحو 80 ألف غاصب «ليسوا في منازلهم، حتى نحلّ المشكلة هناك» مؤكداً أنّ «على إسرائيل أن تعيدهم».

في ذات السياق، أوضح مراسل «القناة 12»، مناحيم هوروفيتس، أنّه لا يمكن طلب هدوء مطلق من حكومة الاحتلال، لأنّها حسب رأيه «غير قادرة على تأمين ذلك، لا في الجنوب ولا في الشمال».

### منظمة تستغل 7 أكتوبر لنهب الأموال

من جهتها قالت صحيفة هآرتس العبرية إن منظمة «زكا» الصهيونية نشرت روايات كاذبة عن «فظائع» زعمت أنها حدثت يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بهدف جمع تبرعات مالية.

وأضافت الصحيفة العبرية، أن الاحتلال منح منظمة «زكا» الصهيونية الدينية مهمة جمع رفات قتلى عملية 7 أكتوبر.

وتابعت أن «زكا» وأعضاءها أطلقوا دعايات مزيفة عن رفات القتلى بهدف جمع أموال التبرعات واستخدامها للتخلص من ديون أثقلت المنظمة لسنوات.

وكانت الصحيفة ذاتها اعترفت مطلع الشهر الماضي بأنه بعد مرور ثلاثة أشهر، على عملية طوفان الأقصى، فإن الاحتلال لا يجد أدلة على وقوع «اعتداءات جنسية» خلال الهجوم.

### 100 ألف شهيد ومصاب

المجزرة الأفظع في العصر الحديث مازالت متواصلة في غزة بلا توقف.

وارتفع عدد شهداء عدوان الإبادة الصهيوني على غزة إلى 27 ألفا و131، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 66 ألفا و287، بينما لايزال 7 آلاف مفقودين، بحسب ما أكدت وزارة الصحة في القطاع، والتي لفتت إلى أن «قوات الاحتلال ارتكبت 13 مجزرة راح ضحيتها 112 شهيدا و148 مصابا خلال 24 ساعة».

ولليوم الـ119 على التوالي، يواصل الاحتلال حربه الغاشمة على قطاع غزة، إذ شن غارات جوية وقصفا مدفعيا، ونفذ أحزمة نارية، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات.

واستهدف القصف أرجاء متفرقة من قطاع غزة، بضمنها أحياء ومنازل وتجمعات نازحين، وسط التركيز على مدينة خانيونس.

في ذات السياق أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، في بيان أمس، أنّ تقديراتها تشير إلى أنّ 17 ألف طفل فلسطيني في غزة أصبحوا من دون ذويهم أو انفصلوا عن عائلاتهم خلال العدوان الصهيوني على القطاع، ويُعتقد أنّ جميع الأطفال تقريباً أصبحوا بحاجة إلى دعم في مجال الصحة النفسية.

بدوره، قال جوناثان كريكس، مدير الاتصالات في مكتب «اليونيسف» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إنّ «الأطفال تظهر عليهم أعراض مثل مستويات عالية للغاية من القلق المستمر، وفقدان الشهية، وعدم القدرة على النوم، أو يمرون بنوبات اهتياج عاطفي أو يفزعون في كل مرة يسمعون فيها صوت القصف».

وأضاف: «قبل هذه الحرب، كانت اليونيسف تعتبر بالفعل أنّ 500 ألف طفل بحاجة إلى خدمات الصحة النفسية، وإلى دعم نفسي في غزة. واليوم، تشير تقديراتنا إلى أنّ جميع الأطفال تقريبا بحاجة إلى هذا الدعم، أي أكثر من مليون طفل».

### هنية والنخالة يناقشان مبادرة لإنهاء العدوان على غزة

على الصعيد الدبلوماسي أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، أن مقترح وقف إطلاق النار يجب أن يفضي إلى انسحاب جيش الاحتلال الصهيوني وإعادة الإعمار وإنجاز صفقة تبادل متكاملة.

وقالت حركة «حماس» في بيان أمس، إن هنية ناقش خلال اتصال مع الأمين العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، «التطورات الميدانية والسياسية التي تمر بها ساحتنا الفلسطينية وخاصة معركة طوفان الأقصى».

كما تم «التشاور بشأن المبادرات لإنهاء العدوان على غزة والتأكيد على أن دراسة المقترح الجديد لوقف إطلاق النار ترتكز على أساس أن تفضي أي مفاوضات إلى إنهاء العدوان كليا وانسحاب جيش الاحتلال إلى خارج القطاع ورفع الحصار والإعمار وإدخال كافة متطلبات الحياة لشعبنا وإنجاز صفقة تبادل متكاملة»، وأكد هنية والنخالة على أن «فصائل المقاومة ستكون حيث هي مصلحة شعبنا وحمايته».

العـــدد 1320
السبت 3 شباط/فبراير 2024
www.laamedia.net

## فضول تعزي

### مخـــــابـــــرات!!

الحرب اليمنية السعودية كشفت حقائق كثيرة:

• أن الضمير المستتر أصبح مكشوفاً، تمرد على قواعد النحو والصرف والبيان والمعاني، وكل معطيات اللغة الأخرى، ولم تعد الكناية ذات فاعلية في الخطاب!

• أن المباشرة والوضوح شيَّع الغموض الفني والواقعي إلى مقبرة الرجاء الصالح، إذ يبدو الخمار والستور الكثيفة على درجة من الصفاقة المستفزة، أركيولوجيا واضح السيمياء «الأيروسية» الفجّة!

• لم يعد فراغ في المعجم اللغوي للفظة النفاق والتورية ولا للمستوى الثاني للتعبير، ولا مكان للمحقق الذكي الذي يستخرج النوايا من خلال نزع الأظافر ورعشة الكهرباء وقذف الجسم المسلوب في قاع السالب والموجب في البركة المزدوجة (Hot and Cold)!

• كسد سوق الشعارات بعد أن بصق الشرف أنانية سوداء فاقعة فاجعة، وتبادلت المفهومات المواقع، عن طريق المقابلة والتضاد، فالوطنية أصبحت عمالة، والشرف أصبح دناءة وخسة، والتقدمية رجعية، والوطنية قابلة للبيع...!

• لم تعد السرية محفورة بالأسماء ذات الرموز السرية، بل أصبح الجهر بكشف «اللجنة الخاصة» علامة زهو وفخار ودليل مجد واصطفاء!

• ولس آخراً صعود زعانف لهلامية الانتهازية الطفولية، ليزدهر الرق ويشمخ في سوق الحرية الذاوية.

• وضوح الحكمة الجاهلية:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناسِ تُعلَمِ!

# «الأونروا» ورقة ضغط وابتزاز

**سامي عطا**

الهيمنة الغربية تصنع الجرائم والمآسي في العالم، ثم تقوم دول هذه القوى المهيمنة بتقديم تبرعات لمنظمة «الأونروا»! ألم تصنع الهيمنة الغربية القضية الفلسطينية من خلال «وعد بلفور» وما لحقه من تبعات إقامة الكيان الصهيوني؟! إنها الدائرة الجهنمية، حروب وعدوان وخلق مآس ومشاكل للعالم، ثم تبرعات عبر منظمة الأونروا للتَّخفيف من المآسي مع بقائها.

أقدمت الدول الضليعة بمأساة الشعب الفلسطيني مؤخراً على وقف تبرعاتها لمنظمة «الأونروا» في فلسطين، التي يستفيد منها اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات، وذلك إثر تداعيات «طوفان الأقصى»، للضغط على القيادات الفلسطينية في محور المقاومة، ومن يقرأ المعاني المضمرة خلف سطور هذا الإجراء يفهم أن بقاء الكيان الصهيوني كقاعدة عسكرية في المنطقة مقابل استمرار دعمٍ منظمة «الأونروا»، أي أن قوى الهيمنة لا تريد حلاً لجذور القضية المأساة الممتدة منذ قرن، بل تريد بقاءها واستمرارها.

إن قوى الهيمنة من خلال إجرائها هذا تسعى بعد مقايضة مجحفة «الأونروا» أو المقاومة، الغذاء مقابل الخضوع والإذلال.

السؤال: ألا تستطيع 57 دولة مسلمة أن تغطي هذه التبرعات؟! ألا يستطيع مليار ونصف مليار مسلم في هذا العالم أن يغطي احتياجات الشعب الفلسطيني، كي يستمر الشعب الفلسطيني في مقاومته؟!

# أمريكا وتجيير الهزائم

**د. مهيوب الحسام**

أعلنت أمريكا الحرب على الشعب اليمني العظيم وثورته المباركة في 26 آذار/ مارس 2015 بقرار من واشنطن، ومعها تحالف عالمي كوني استقر على 17 دولة، وحينها كانت لا تزال إمبراطورية وقطب أوحد يحكم العالم، فدفعت كعادتها بأدواتها التنفيذية الأعرابية (السعودية والإمارات) لتكون جدارها ورأس حربتها في عدوانها الذي قتلت فيه مئات الآلاف من أبناء الشعب اليمني بالقصف المباشر والحصار والتجويع طيلة 9 سنوات دمرت فيه كل مقدرات الشعب وبنيته، ولم تجن وأدواتها من عدوانها سوى الفشلَ والعجز وهزيمة مشهودة ألجأته وأدواته لطلب الهدنة.

ولأنها لم تتحمل شيئا من أعباء حربها العدوانية بل جنت مكاسب مادية من أدواتها النفطية فوق تحملها تكاليف وأعباء حربها، ولدرء خوائها وضعفها وسقوط هيبتها، قامت بتجيير هزيمتها لأدواتها، ومنعتها من إجراء أي اتفاق لإنهاء العدوان لضمان بقائها في قبضتها وديمومة شعورها بالحاجة لها وإدرار مزيد من الحليب وإبقائها تحت وطأة الإحساس الدائم بأخطار متوهمة من هذا الشعب الذي خرج من حرب عدوانهم أقوى، وفاتها أن تدرك شيئا واحدا وهو أنها لم تعد في حالة تعاف وقوة، وأنها تعيش حالة تراجع كقوة وهيبة.

وبعدها دخلت في حرب أوكرانيا ضد روسيا ودفعت، بمستعمراتها الأوروبية مرغمة لتحمل كلفة حربها، بل والتخلي عن مصالحها وتحمل كافة الأضرار الناجمة عن حرب ليست حربها، وفشلت أمريكا وانهزمت مع مستعمراتها، وقبل أن تصحو من هزيمتها وقعت في ما لم يكن بحسبانها أو يخطر على بالها، وهو معركة «طوفان الأقصى» في الـ7 من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والذي شكل زلزالا عنيفا وتهديدا وجوديا لكيانها وصدمة شديدة غير متوقعة لها أفقدها توازنها وما بقي من وعي بحساب العواقب، لتدخل ومعها مستعمراتها شركاء لكيانها في عدوانه وجرائم الإبادة الجماعية الأفظع بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة لتجني فشلا آخر أقسى.

قسوة هذا الفشل في غزة أدى إلى كشفها وتعريتها كدولة وقوة إرهابية مجرمة، وبسرعة قياسية أدخلها بحالة تخبط قادها ومعها مستعمرتها البريطانية لإعلان حرب مباشرة على الشعب اليمني العظيم المساند لإخوته في غزة، والرافض لجرائم الإبادة بحقهم، فوقعت في شر أعمالها، حيث فقدت هيبتها وقوتها وقيمتها، وأغرقها الشعب اليمني في البحر الأحمر والعربي، فالتفتت يمينا ويسارا ولم تجد البحرين في البحر ولا سيشيل في البر، فوجدت مستعمرتها البريطانية لتجير لها الهزيمة وتوكل لها استيفاء المهمة، وأقنعتها على اعتبار أن هزيمة المهزوم لا تحدث فرقا، ولطمة الملطوم أثرها محدود، لأنها «متعودة».

يبدو من سكوت بريطانيا وعدم رفضها أنها قبلت أن تجدد هزيمتها بعد أكثر من 57 عاما على هزيمتها الأولى المذلة التي أرغمتها على الرحيل في الـ30 من تشرين الثاني/ نوفمبر 1967، ويبدو أن خرف أمريكا وموجبات سقوطها جعلهتا تتناسى أنها هي التي أعلنت الحرب، وأن الهزيمة هزيمتها وعليها مواجهة حقيقة السقوط، وما أذاقه الشعب اليمني لإمبراطوريات سبقت سيذيقها إياه لتكون عبرة أخرى، «واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد».

## نصرة لفلسطين وتأييدا لقائد الثورة

# وقفة تضامنية لشباب ورياضة العاصمة

خاص

في إطـار الحملة الوطنية لنصـرة الأقصى، نظم مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة وفروعه بالمديريات وفـروع الاتحـادات الرياضية وقفة تضامنية مع الشـعب الفلسـطيني وتأييـدا لقرارات السـيد القائـد حفظه الله الاستراتيجية لمواجهة الشيطان الأكبر.

وأكد المشـاركون في بيان الوقفـة، التي نظمت جوار ملعب الظرافي وسط العاصمة عصر أمس الأول، المواقف الثابتة في دعم الشـعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى تحرير فلسـطين وإقامـة الدولة الفلسـطينية وعاصمتها القدس، مباركين عملية "طوفـان الأقصى" وما تقوم به قوى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية من بطولات ومقاومة شـجاعة للعـدو الصهيوني المحتل، ونددوا واسـتنكروا ما تقوم بـه قوى العدو الصهيوني من جرائم بشعة وإبادة جماعية وحصار جائر على قطاع غزة في ظل خذلان عربي وإسلامي وتواطؤ عالمي.

وأعلـن البيـان الصـادر عـن الوقفة اسـتعداد شـباب ورياضيي العاصمة للاسـتنفار الدائم للالتحاق بدورات التعبئـة العامة والدورات العسـكرية. كمـا جدد البيان التفويض المطلق للسـيد القائـد عبدالملك الحوثي حفظه اللـه في اتخـاذ القـرارات الاسـتراتيجية، التـي كان من ثمارهـا رفـع مكانـة اليمن في جميـع دول العـالم تجاه موقف اليمن القومي والإسـلامي والإنسـاني بمنع السـفن الصهيونيـة والسـفن المتجهـة إلى الأراضـي المحتلـة، حتـى يوقـف العـدوان الصهيـوني جرائمه بحق الشـعب الفلسطيني، ووصول الغذاء والدواء لقطاع غزة.

واعتبر البيان هذا الموقف الشجاع بمواجهة الشيطان الأكبر الراعي والداعم لعدوان الكيان الصهيوني على غزة وربيبتها بريطانيا التي زرعت النبتة الشـيطانية الكيان الصهيوني في خاصرة الأمة العربية والإسلامية، تجسيدا عمليا لمشـروع المسـيرة القرآنية الذي أسسـه الشـهيد القائـد حسـين بدر الديـن الحوثـي رضوان اللـه عليه، وموجهـات السـيد القائد عبدالملك الحوثـي حفظه الله، وتطبيق عملي لشعار الصرخة في وجه المستكبرين.

وأدان بيان شباب ورياضيي العاصمة العقوبات التي أصدرتهـا أمريـكا وبريطانيا على عدد مـن قيادات وزارة الدفاع لمواقفها الشـجاعة في التصدي للعدوان الأمريكي الصهيـوني البريطاني على بلادنا، معتـبرا (البيان) تلك العقوبات أوسـمة على صدورهـم لثباتهم في موقف الحق على الباطل ووفائهم لقيادتهم ووطنهم.

# حجـــة.. المجد بطل «كلنا فلسطين»

رصد

فـاز فريق المجد بلقب دوري "كلنا فلسـطين" لكرة القـدم الذي نظمه فرع مكتب الشـباب بمديرية كعيدنة محافظـة حجـة، في إطـار الحملـة الوطنيـة لنصـرة الأقصى.

وجاء تتويج المجد بعد فوزه في المباراة النهائية، أمس الأول، على فريق الوحدة بهدفين لهدف.

وشـهد الاختتام رفع المشـاركين والضيوف والجماهير الرياضية العلم الفلسطيني، مرددين هتافات داعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة.

وأكدت وقفـة المباراة النهائية الجهوزية للانتصار للأقصـى والشـهداء من النسـاء والأطفال والاسـتعداد لخوض معركـة "الفتح الموعـود والجهاد المقدس" بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

## بحضور ممثلي مجلس المقاومة الفلسطينية

# الإذاعة والتلفزيون بطل «لبيك يا أقصى» للرياضة للجميع

صنعاء

أسـدل السـتار، عصـر أمس الأول، على بطولـة قطاع الخدمات والإنتاج التي نظمها الاتحاد اليمني للرياضـة للجميـع، برعاية وزير الشباب والرياضة بحكومة تصريف الأعمال محمد المؤيدي، وبمشاركة ثمانية فـرق دعمت إقامـة البطولة تحت شعار "لبيك يا أقصى".

وفي نهائـي البطولـة، الـذي جـرى علـى ملعـب نـادي سـام بالعاصمـة صنعـاء، وبحضـور وكيل وزارة الشباب والرياضة على هضبان، وحسن الخولاني مستشار الـوزارة رئيـس اتحـاد الرياضـة للجميع، وممثلي مجلس المقاومة الفلسـطينية (حماس والجهـاد) عـلاء الديـن يونـس وإبراهيـم ملحم، وأمين عـام اتحاد الرياضة للجميـع عصـام القاسـم ومندوبي الفرق المشـاركة وجمهور غفير من الرياضيين والمهتمين، حقق فريق مؤسسـة الإذاعـة والتلفزيون لقب البطولـة بفوزه علـى نظيره وزارة النفـط والمعـادن، بثلاثـة أهداف مقابل هدف.

عقـب ذلـك قـام ضيـوف الحفل الختامي بتكريم البطـل والوصيف بكأسـي المركـز الأول والثـاني وبالميداليات الذهبيـة والفضية، وتكـريم الفـرق المشـاركة بدروع تذكارية، وتكريم مندوبي وإداريي الفـرق بالشـهادات التقديريـة. كمـا قام اتحـاد الرياضـة للجميع بإهداء درع تذكاري لممثلي مجلس المقاومـة الفلسـطينية بصنعـاء، وتكريم حكمي المباراة سعود عزيز وعماد البورعي.

## نسرا قاسيون يحلقان

# أيهم في قادش الإسباني والأسود ينضم للزمالك المصري

انضـم اللاعب السـوري أيهم أوسـو إلى نادي قادش الإسـباني على سبيل الإعارة حتـى نهايـة الموسـم الحـالي 2023-2024، قادمـا مـن نـادي سـلافيا بـراغ التشيكي لكرة القدم.

وساهم أوسـو (24 عاما) المولود في مملكة السويد، في تأهل منتخب سـورية التاريخي إلى ثمن نهائي كأس آسيا، إلا أن مشوار الفريق انتهـى عنـد هـذا الـدور بعـد الخسـارة أمام إيـران بركلات الترجيح إثـر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1.

وسـبق للمدافـع أيهم أن حمل ألوان عديد أندية سويدية، منها أندية هاكن واسكلتسـتونا وغايـس، قبل أن ينضم إلى سـلافيا براغ التشـيكي، قبل أن يعـود إلى هاكـن نهاية العام الماضي.

كمـا أعلن نـادي الزمالـك المصري، أمـس، تعاقـده مع نجم منتخب نسـور قاسـيون ونادي الكرامة السوري، محمود الأسود، بنظام الإعارة لمدة موسـم ونصف خلال موسـم الانتقالات الشتوية الحالي.

ونال محمود الأسود صاحب الـ20 عاما إعجاب مسؤولي الزمالك المصري، لاسيما وأن اللاعب تألق بشكل لافت مع منتخب "نسور قاسيون" في منافسات كاس آسيا.

## أفقياً:

1 - لقب الرئيس اليمني السابق – من أدوات النجار.
2 - تنسحب أو نعود إلى الخلف – أصابه دوار.
3 - مطرقة صغيرة وأداة لنزع المسامير – عاصمة الكاميرون.
4 - هزّ – وحدة مساحة – عملة سورية.
5 - قائد الحرس الثوري الإيراني (صاحب الصورة).
6 - محافظة يمنية – للإثبات.
7 - سعْر – فصل في الأمر (معكوسة) – نصف «غاية».
8 - يضينون – صنوي.
9 - للتعريف – يبقى في مكان – أمرن.
10 - عاصمة عربية – نأخذ شيئاً بثمن.
11 - مبتكر – اختلافات.
12 - إناث من الناس (معكوسة) – وعاء دموي.



## عمودياً

1 - سورة قرآنية – أجر.
2 - أجساد – عاصمة بيرو.
3 - نكص (مبعثرة) – يعمر – هزئ (معكوسة).
4 - مهملي – فيزيائي صاحب نظرية الجاذبية.
5 - دية – وحدة قياس الأطوال الصغيرة.
6 - جلل عظيم (معكوسة) – للتعريف – جثا على ركبتيه – بيت طائر.
7 - سكان جوار البيت – صنم.
8 - أشمل (معكوسة) – مديرية في أمانة العاصمة – برئ من مرض.
9 - طعام عزومة – جاؤوا.
10 - جذبني – نجاسات.
11 - أراد (مبعثرة) – صوت الماء.
12 - مديرية في حضرموت – بواسطتي (معكوسة) – هِر.

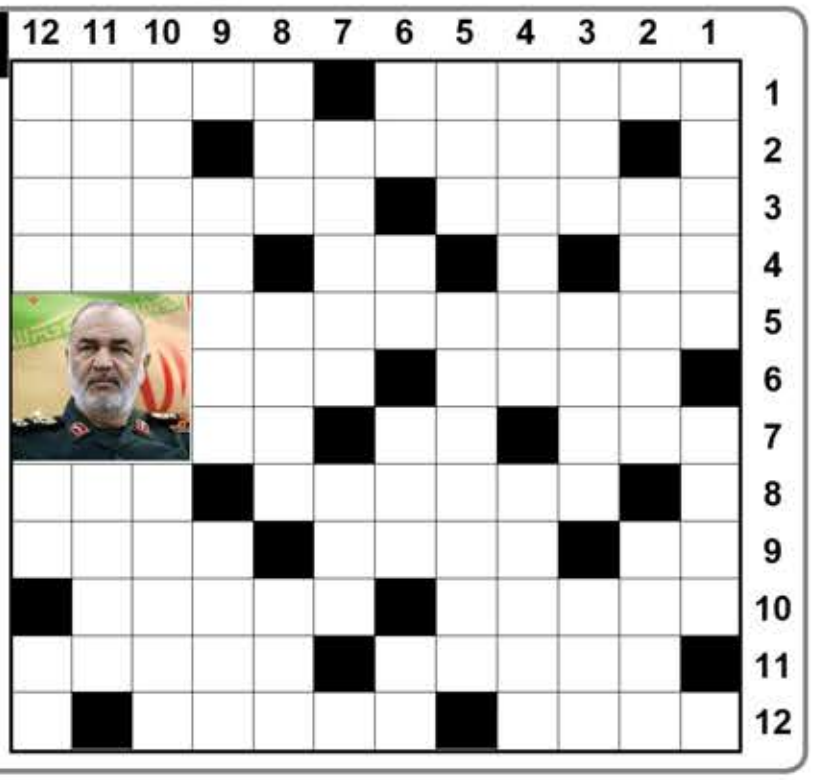

## فوجوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 9 | | | 8 | | | | 5 |
| 3 | | | | | | | 9 | 1 |
| 1 | 7 | | | | | 2 | | |
| | | 5 | | 1 | 6 | | | |
| 7 | | | 8 | | 9 | | | 6 |
| | | | 5 | 7 | | 9 | | |
| | | 3 | | | | | 1 | 4 |
| 5 | 1 | | | | | | | 7 |
| 2 | | | | 6 | | | 3 | |

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 2 | 8 | 7 | 4 | 5 | 6 | 1 | 3 |
| 6 | 5 | 7 | 2 | 1 | 3 | 4 | 8 | 9 |
| 1 | 3 | 4 | 6 | 9 | 8 | 2 | 5 | 7 |
| 3 | 9 | 6 | 5 | 8 | 7 | 1 | 2 | 4 |
| 8 | 4 | 5 | 3 | 2 | 1 | 9 | 7 | 6 |
| 2 | 7 | 1 | 4 | 6 | 9 | 5 | 3 | 8 |
| 7 | 6 | 2 | 1 | 3 | 4 | 8 | 9 | 5 |
| 5 | 1 | 9 | 8 | 7 | 6 | 3 | 4 | 2 |
| 4 | 8 | 3 | 9 | 5 | 2 | 7 | 6 | 1 |

## حل العدد السابق

## حدث في مثل هذا اليوم 3 شباط/ فبراير

1783 إسبانيا تعترف بالولايات المتحدة.
1903 البريطانيون يستولون على مدينة كانو، حاضرة شمال نيجيريا، وكان وقتها معظم جنوب نيجيريا قد خضع للحماية البريطانية منذ عام 1900.
1910 اغتيال رئيس وزراء مصر بطرس غالي على يد إبراهيم الورداني.
1947 انطلاق إذاعة دمشق الرسمية السورية، كثاني إذاعة تأسست في العالم العربي.
1952 اندلاع الثورة الفلسطينية الأولى.
1969 اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالقاهرة يقرر تولية ياسر عرفات رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.
2016 وفاة الفنانة أم كلثوم.
2017 إصابة أربعة مدنيين وتدمير مدرستين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي في مديرية منبه بصعدة.
2019 إعلان فوز السياسي السلفادوري الفلسطيني الأصل نجيب أبو كيلة بانتخابات الرئاسة في السلفادور.
2019 استشهاد مدني بنيران حرس الحدود في مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.
2020 استشهاد طفلة وإصابة امرأة بانفجار قنبلة من مخلفات العدوان في مديرية حيس محافظة الحديدة.

## برجك اليوم

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
يوم جيد تتلقى فيه الكثير من الأخبار السارة. لا تضغط على الحبيب ليرضخ لك.

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو
اعرف كيف تتعامل مع ضغوط العمل بذكاء. تشعر بفراغ عاطفي بسبب بعد الحبيب عنك.

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
استغل الفرص جيداً هذه الفترة. أخيراً تحدث المصالحة بينك وبين الحبيب.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
تواجهك بعض الصعاب في فترة الصباح؛ ولكنك تتخطاها سريعا. تجد الراحة بقرب الحبيب ولا تريد فراقه.

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
ساهم أكثر وشارك زملاء العمل بأفكارك. امنح المزيد من الوقت لعلاقتك العاطفية.

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
كن أكثر قوة في مواجهة الآخرين بأخطائهم. تندمج مع الحبيب وتشاركه الكثير من الأفكار.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
يوم مليء بالضغوط فلن تهدأ اليوم. لا تهمل مشاعر الحبيب وفكر به.

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
كن أكثر نشاطاً فلديك الكثير من المسؤوليات اليوم. لا تعرف كيف تقرب المسافة بين عائلتك والحبيب.

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تفتقد روح الفريق في العمل، اعمل على ذلك. كن صريحاً وأخبر الحبيب بما يشغل بالك.

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
استغل فترة الصباح، فقد تتاح لك فرص تكون لصالحك. الحبيب يريد مصارحتك بأمر يشعرك بالتوتر.

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
ما زلت في قمة نجاحك والحظ يقف إلى جانبك. احذر من أي خلاف مع الحبيب اليوم.

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
تحتار اليوم أمام عدد من القرارات الهامة. تحظى بسهرة جميلة برفقة الحبيب اليوم.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

# مرارا تدات

إذا أطلقوهن دفعة واحدة، من عيكون يرفع ضغطِك يومياً؟!

هاشم الأشول

كامل الخودائي
@KamelAlkhodani

لماذا لايطلق الحوثي مانيفى لديه من صواريخ دفعة واحده ، حتى يحيى سريع لم يعد يحتمل سُدت حنجرته، بح صوته تعرفت حباله الصوتية لكثرة ترديده نفس الأسطوانة المملة منذ شهور

بكفي، اطلقوهن دفعة واحدة وقدموا تقريركم النهائي واسدلوا الستار سئمنا وحتى اتباعكم سئموا من هذه السخافة المكرره

لتعلموا لماذا سمّاهم ووصفهم النبي صلوات الله عليه وآله بـ«قرن الشيطان» فما عليكم إلّا أن تشاهدوا «الممر البري» الذي تحاول السعودية أن تخفف به الحصار الحاصل في باب المندب.

ألا لعنة الله على الظالمين.

Wajeeh Taha

لا حشود ولا طوفان
بل تسونامي بشري اجتاح السبعين لأجلك يا غزة.
يا ربي لك الحمد.

يحيى علي محمد

احتشاد مليوني متجدد في مسيرة
"مع غزة.. ملتزمون حتى النصر"

سر هذا التفاعل اليمني ووقوفه هذه المواقف باستمرار وزخم شعبي كبير هو الرجوع إلى القرآن واتخاذه مصدر الهدى وتوليه لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

عبدالمجيد إدريس بديل

سلام الله عليهم، قمة الوفاء والأدب مع قيادتهم الجبارة.

مجدي صالح بامطرف

أربعة شلوا جمل... والجمل ما شلهم!

علي علي النمي

أصحاب نظرية المسرحية، ومقولة «من دور الجن ركضوه»... احترموا أحذيتنا العتيقة، ما لم فالعقوها!

رمزي العبسي

أين اختفت الفتاوى الجهادية في نصرة فلسطين؟!

Abdulmalik Algheili

لو كان بيننا وبينك يا قدس هذا الطريق، لخضناه إليك أفواجا، فأنت مدينة أولى القبلتين، وأنتِ بأعيننا سراج.

اليمني عادل

يا الله، كم من الميادين ستتسع للشعب اليمني؟!
ففي كل أسبوع يثبت اليمنيون أن فلسطين حاضرة في قلوبهم، وأنها بلدهم وقضيتهم الأولى، وأنهم لن يتخلوا عن الانتصار لها مهما بلغت التضحيات.
#الوفاء_ما_تغيَر_عهد_الأحرار_باقي

نوح النعيم (أبو محمد)

صنعاء قدّمت نموذجاً حيّاً، رسمياً وشعبياً؛ كيف يكون الانتصار الفعلي والعملي لفلسطين!
سيكون موقع فلسطين مختلفاً، لو كل دولة عربية وإسلامية كان لها مشاركة كما المشاركة اليمنية.
ولكن يبقى الوفاء خُلقاً لمن تربّوا عليه. وأمّا فاقد الشيء لا يُعطيه!
#طوفان_الأقصى

صالح أبو عزة

على ذكر اليمن وموقفه المشرف من الحرب على غزة، ابنتي يافا، عمرها ثمانية سنوات، كانت تقول: «أريد أن أدرس علاقات دولية مثل أبي، ولكن في بريطانيا»، قبل أن تغير موقفها بعد الحرب!
رد عليها الحسن، ذو الست سنوات، قال: «يجب أن ندرس في «حبيبتنا» اليمن، اللي وقفت معنا».
الصغار لا ينسون!

Ali Abo Rezeg